

التطبيقات المصرفية



المواد الصرفية التي درسناها في المرحلتين الأولى والثانية

❖ تعريف الصرف لغة

واصطلاحاً

❖ موضوع علم الصرف

❖ فائدة علم الصرف

❖ الميزان الصرفي

❖ حروف الزيادة

❖ المجرد والمزيد من الأفعال

❖ معاني أوزان الأفعال المزيدة

❖ إسناد الأفعال إلى الضمائر

❖ المصادر

❖ الجامد والمشتق

❖ المشتقات وصيغها:

❖ اسم الفاعل

❖ اسم المفعول

❖ صيغ المبالغة

❖ الصفة المشبهة

❖ اسم التفضيل

❖ أسماء الزمان والمكان

❖ اسم الآلة.

❖ الإعلال

❖ الإبدال

❖ المثني

❖ جمع المذكر السالم

❖ جمع المؤنث السالم

❖ جمع التكسير

❖ اسم الجمع واسم الجنس

الجمعي

❖ التصغير

❖ النسب

معلومات صرفية لا بد من فهمها واستيعابها

□ تعريف علم الصرف:

هو علم بأصول احوال الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء أي هو العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة، وما يكون لحروفها من أصالة ، أو زيادة ، أو صحة ، أو إعلال ، أو إبدال ، أو حذف ، أو قلب ، أو إدغام ، أو إمالة ، ومما يعرض لآخرها مما هو ليس بإعراب ولا بناء ، كالوقف وغيره .

□ ويمكن تعريف علم الصرف بأنه:

العلم الذي يدرس بنية **الكلمة** (؟) المفردة قبل دخولها في التركيب .

□ موضوع علم الصرف يعنى بالمفردات العربية،
من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة
المعاني، أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة
من صحة وإعلال ونحوهما.

□ علم الصرف يدرس الأسماء المتمكنة والأفعال
المتصرفة حصراً ، ولا شأن له بغيرهما.

□ الحرف جميع أنواعه، والأسماء المبنية، والأفعال
الجامدة ، لا يجري البحث عنها في علم الصرف.

لماذا؟

ج/ لأن الحروف مجهولة الأصل ولا يعرف لها اشتقاق، والأسماء المبنية أشبهت الحروف والحروف جامدة لا تتصرف، والأفعال الجامدة أشبهت الحروف من حيث المعنى، كالنفي وغيره.
أهمية علم الصرف:

- (1) معرفة البنية الصرفية للكلمات.
- (2) معرفة أحوال تصاريف الكلمة وأصولها
- (3) معرفة المعاني المستفادة من حروف الزيادة
- (4) معرفة الميزان الصرفي
- (5) التفريق بين الأسماء العربية والأعجمية
- (6) فهم مقصود النصوص الشرعية
- (7) الحصانة من الخطأ واللحن

مراجعة سريعة لقواعد الميزان الصرفي

أولاً: إذا كانت الكلمة ثلاثية

يكون وزنها بمقابلة حروفها بالأحرف الثلاثة (ف ع ل)

زَبَدَ : فَعَلَ

مِثْلُ : كَتَبَ : فَعَلَ

فَخَذَ : فَعِلَ

حَسِبَ : فَعِلَ

عَضُدَ : فَعُلَ

كَرُمَ : فَعُلَ

نُصِبَ : فُعِلَ

ثانيًا: إذا كانت أحرف الكلمة تزيد عن ثلاثة أحرف

إذا كانت الحروف
الزائدة ليست أصلية
ولا مكررة

كاتب فاعل
انكسر .. انفعال
اشتق .. افتعل
تكسر .. تفعل
استخرج ... استفعل

إذا كانت الحروف الزائدة
ناتجة عن تكرار حرف
من حروف الكلمة

سبح ... فَعَّلَ
علم ... فَعَّلَ
درس .. فَعَّلَ

إذا كانت الحروف
الزائدة أصلية

طمأن فَعَّلَ
دزهم فَعَّلَ
قمطر فَعَّلَ
غضنفر ... فَعَّلَ

ثالثًا: إذا حصل حذف في الكلمة

قُلْ فَلَ قِ عِ

بِعْ فِلْ عِ عِ

صِفْ عِلْ اِزْمْ اِفْعِ

اِسْعَ اِفْعَ اِذْعُ اِفْعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ } {5} هُوَ الَّذِي
يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ {6} هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتُ
مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ
ابْتَغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ {7}

المجرد والمزید

أولاً: المجرد الثلاثي: له ثلاثة أوزان؛ وهي: فعل
(نصر) ، فعل (كرم) ، فعل (فرح) أما مضارع هذه
الأفعال فيأتي على الأوزان الستة الآتية:

فَعَلَ - يَفْعُلُ	نَصَرَ - يَنْصُرُ
فَعَلَ - يَفْعِلُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ
فَعَلَ - يَفْعَلُ	فَتَحَ - يَفْتَحُ
فَعَلَ - يَفْعَلُ	فَرَحَ - يَفْرَحُ
فَعَلَ - يَفْعُلُ	كَرَّمَ - يَكْرُمُ
فَعَلَ - يَفْعِلُ	حَسِبَ - يَحْسِبُ

ثانياً: المجرد الرباعي : له وزن واحد وهو : فَعَّلَ

وعليه الأفعال : دحرج ، بعثر ، غربل ، زلزل ، زقزق

وهناك أوزان قال عنها الصرفيون أنها ملحقة بالرباعي،

مثل : فَوَعَلَ — جَوَرَبَ ألبسه الجوارب

فَعَوَلَ — دَهَوَرَ قذفه في هوة

فَيَعَلَ — بَيَطَرَ عالج الحيوان

فَعِيلَ — عَثِيرَ أثار التراب

فَعَلَى — سَلَقَى أستلقى على ظهره

أوزان المزيد الثلاثي

أولاً: المزيد بحرف واحد، وأوزانه ثلاثة، هي:

1. أَفْعَلْ أخرج 2. فَعَلَ كسر 3. فَاعَلَ ناقش

سؤال: ماذا أفادت هذه الأوزان؟

ثانياً: المزيد بحرفين، وله خمسة أوزان هي:

1. انْفَعَلَ 2. افْتَعَلَ 3. تَفَاعَلَ 4. تَفَعَّلَ 5. افْعَلَّ
- انكسر / افترش / تكاتب / تقدم / احمر

ثالثاً: المزيد بثلاثة أحرف، وأوزانه أربعة، وهي:

1. اسْتَفْعَلَ 2. افْعَوَعَلَ 3. افْعَالَ 4. افْعُولَ
2. استغفر / اخشوشن / احمار / اجلوز اعلوط

الرباعي المزيد :

أولاً: **المزيد بحرفٍ / وله وزن واحد وهو:**

تفعلل ، مثل تدحرج ، ويدل على المطاوعة

ثانياً: **المزيد بحرفين، وله وزنان، هما**

1. **افعلنل** / بزيادة الألف والنون /

أخرجتم / أخرجتم الإبل فأخرجتم

يدل على المطاوعة

2. **افعلل** / بزيادة الألف ولاّم ثالثة في آخره /

يدل على المبالغة / اطمأن / اقشعر / اكفهر

عَبَسَ وَتَوَلَّى {1} أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى {2} وَمَا
يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَزْكَى {3} أَوْ يَذْكُرُ فِتْنَعَهُ
الذِّكْرَى {4} أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى {5} فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّى {6} وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى {7} وَأَمَا مِنْ
جَاءَكَ يَسْعَى {8} وَهُوَ يَخْشَى {9} فَأَنْتَ عَنْهُ
تَلَهَّى {10}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ﴾
اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تَوْتِي الْمَلِكِ مِنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِإِيدِكَ الْخَيْرِ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿26﴾

س / أجيب عن الأسئلة الآتية.

1 / ما وزن **(قل)**

2 / **(مالك)** أي نوع من المشتقات؟ وما وزنه؟

3 / ما ماضي الفعل **(تؤتي)**؟ وهل هو ثلاثي أم رباعي؟

مجرد أم مزيد؟ وما وزنه؟

4 / **(تعن)** و **(تذل)** أفعال ماضية أم مضارعة؟

ثلاثيان أم رباعيان؟ مجردان أم مزيدان؟

5 / أي نوع من المشتقات كلمة **(قدير)**؟ وما وزنها؟

6 / ما فائدة الزيادة في الأفعال المذكورة آنفاً؟

حم {1} تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {2} غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ {3} مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرِكُ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ {4} كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمَ نوحٍ وَالْأَحْزَابِ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرِسَالِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ
الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ {5} وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ {6} الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ {7} رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنِ
الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ {8} وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ {9}

التطبيقات النحوية



تعريف الإعراب لغة: الإيضاح والإبانة

تعريف الإعراب اصطلاحاً: أثر ظاهر أو مقدر من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، تجلبه العوامل الداخلة على الأسماء المتمكنة، والأفعال المضارعة، ابتغاء معنى يرومه المتكلم.

أولاً: معنى (الأثر)

ثانياً: أنواع الإعراب،

الإعراب الظاهري، الإعراب التقديري، الإعراب المحلي

❖ الإعراب الظاهري:

❖ الإعراب التقديري:

❖ الإعراب المحلي:

ثالثاً: معاني الرفع والنصب والجر والجزم.

رابعاً: مفهوم نظرية العامل

أساس نظرية العامل هو: إذا كان أحد الأجزاء في التركيب طالباً جزءاً آخر من حيث المعنى فإنه يتشبه به لفظاً.

مصطلحات نظرية العامل هي:

العامل: مصطلح قصد به بيان الارتباط والتعلق

بين أجزاء التركيب

المعمول: مصطلح قصد به الأثر الذي ينشأ عن هذا

التعلق والارتباط.

العمل: مصطلح قصد به التعبير عن العلاقات بين

أجزاء التركيب

الدلالة القطعية والدلالة الاحتمالية

للجملة العربية

المصدر : كتاب الجملة العربية والمعنى للدكتور فاضل السامرائي مع
بعض التصرف بإضافة أو حذف

إعداد:

أ.د. عماد يونس لافي

الجملة العربية إما أن تكون:

(1) قطعية الدلالة أو

(2) احتمالية الدلالة

الجملة ذات الدلالة القطعية تدل على معنى واحد ولا
تحتمل غيره،

كقوله تعالى: "اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ" الصافات 126

أما ذات الدلالة الاحتمالية فتحتمل أكثر من معنى .

مثل: **عندي إناء عسل** ، يحتمل أن يكون عندك الإناء
وليس عندك العسل ، كما يحتمل أن يكون عندك العسل ،
بخلاف قولك : **عندي إناء عسلاً** فهذا نص يدل على وجود
عسل بمقدار إناء0

وقد يترك القائل الدلالة احتماليةً لتعدد المعنى من باب التوسع، وقد تتحدد الدلالة بقرينة لفظية أو معنوية.

الأسباب التي تؤدي إلى دلالة الاحتمال في الجملة

1. الاشتراك اللفظي في معنى المفردة

فيكون للكلمة أكثر من معنى وليس في العبارة ما ينص على أحدها مثل كلمة (العين) فهي تشترك في أكثر من معنى، كعين الماء وعين الإنسان والشمس والذهب والجاسوس وعين الميزان وغيرها. ومن ذلك أيضا كلمة (اليَد) فقد تدل على الجارحة المعروفة وقد تكون بمعنى القوة والقدرة وغير ذلك. لذلك اختلف في تفسير قوله تعالى (قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي) .

ومن الحروف **إِنْ** و**مَا**

مثال: **(مَا لَكَ خَيْرٍ)**، يمكن أن تكون **(مَا)** نافية والمعنى نفي الخير، أو أن تكون موصولة بمعنى **(الذي لك خير)**. ولو كانت الجملة **(مَا لَكَ مِنْ خَيْرٍ)** لأصبحت الدلالة قطعية، وإن **(مَا)** تكون نافية.

وكذلك **(إِنْ)** قد تكون شرطية وقد تكون نافية وقد يكون مخففة من الثقيلة. قال تعالى: **(وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ)** هنا تحمل النفي والشرط.

2. الاشتراك في دلالة الصيغة:

نحو: **فَعِيل** وتأتي مصدراً كسهيل، وصفة مشبهة مثل كريم، واسم مفعول نحو طريد وجريح، وصيغة مبالغة نحو سميع **0** و**فَعُول** تشترك في المبالغة نحو صبور واسم المفعول نحو رسول **0** و**فَعُول** قد تشترك في المصدر والجمع نحو قعود وسجود، ومثال ذلك أن نقول: (لا قيام في القاعة) فكلمة (قيام) تحتل أن تكون مصدراً، ويحتل أن يراد بها جمعاً، مثل (قائمون) كقوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا).

3- **عدم التبيين من أن القول كلمة أو كلمتان نحو**
(مالي عندك) فإنها تحتل أن تكون (مالي) هي مال
مضافة إلى ياء المتكلم ،وتحتل أن تكون هي (ما) وما
بعدها جار ومجرور على إنها اسم موصول أو اسم
استفهام.

4- **عدم تبين أصل الكلمة أو وزنها وذلك نحو**
(أَكِيلٌ)، أَهْو (فَعِيل) من (أَكَلَ) أم فعل مضارع للمتكلم
من (كَالَ) كما في قوله تعالى: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ
يَخْسِرُونَ).

5- **المجيء بصيغة تفضي إلى اختلاف محتمل في الإعراب والدلالة** نحو قوله تعالى: "وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا" (الأعراف/56) فهذا يحتمل المفعول لأجله أي لأجل الخوف والطمع ويحتمل الحالية أي خائفين وطامعين ولو قلت: **ادعوا ربكم خائفين وطامعين** لصارت الدلالة قطعية وهي الحالية .

6- **الحذف الذي يؤدي إلى احتمال دلالي وإعرابي** نحو قوله تعالى: "فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا".

فهذا يحتتمل أن المعنى: **ليضحكوا ضحكا قليلا وليبكوا**

بكاء كثيرا، فقليل وكثير **مفعول مطلق** ويحتتمل أن

المعنى: **فليضحكوا زمنا قليلا وليبكوا زمنا كثيرا**

فقليل وكثير **من الظروف**0

ومنه أيضا: **جاء الجند صفاً صفاً**، فهذا يحتتمل أن يكون

مجيء الجند صفوفاً صفاً بعد صف، ويحتتمل أن يكون

مجيئهم صفاً واحداً ، فتكون (صفاً) الثانية توكيدا

لفظيا للأولى.

7- الاشتراك في الإعراب مما يفضي إلى الاشتراك في
الدلالة ، من ذلك على سبيل المثال :

(لله درّه فارساً) و (ما أحسنه كاتباً) فالمنصوب في
الجملتين يحمل الحالية والتمييز، فالدلالة احتمالية
هنا، وإذا أردنا أن نجعل الدلالة قطعية نقول :
(لله درّه من فارسٍ) و (ما أحسنه من كاتبٍ) وعند ذاك
نكون ميزنا صاحب الشأن الذي يعود إليه الهاء في
الجملتين .

8- مواقع إعرابية ذات دلالة قطعية أو محتملة

من ذلك مثلاً جملة: **كل شيء تركته لك** ، فهذه الجملة تحتل معنيين، الأول: إن (تركته) جملة في محل جر صفة لـ (شيء) فيكون خبر (كل) هو الجار والمجرور (لك)، والثاني: هو أن جملة (تركته لك) كلها خبر لـ (كل)، والاختلاف في المعنى بين التقديرين واضح، ففي الأول، أن المتكلم جعل ما تركه للمخاطب وأما ما لم يتركه فليس له، وأما في الثاني فالمعنى أن الأشياء كلها تركها له ولم يبق شيئاً بحوزته .

9-الاختلاف في إرادة الحقيقة أو المجاز: فإن قسماً من التعبيرات تحتل أن يراد بها الحقيقة والمجاز كقوله تعالى: **”حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور“** (هود/40) ف قيل: التعبير حقيقي والمراد بالتنور نور الخبز وقيل هو تعبير مجازي وهو كناية عن الشدة0

10- **جملة تحتل في تأليفها أكثر من معنى** نحو الجملة التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي جملة قالها رجل لزوجته نصها: **ما رأيت خيراً منك قط**، ثم يقال: هل مدحها أم ذمها. والجواب على ذلك يعتمد على السياق الذي وردت فيه تلك العبارة وعلى نبرة الصوت التي صدرت بها.

9-الاختلاف في إرادة الحقيقة أو المجاز:

فإن قسماً من التعبيرات تحتل أن يراد بها الحقيقة والمجاز كقوله تعالى: **”حتى**

إذا جاء أمرنا وفار التنور” (هود/40)

فقل: التعبير حقيقي والمراد بالتنور
تنور الخبز وقيل هو تعبير مجازي وهو
كناية عن الشدة0

10- **جملة تحتل في تأليفها أكثر من معنى** نحو
الجملة التي انتشرت في مواقع التواصل
الاجتماعي، وهي جملة قالها رجل لزوجته نصها:
ما رأيت خيراً منك قط، ثم يقال: هل مدحها أم
ذمها. والجواب على ذلك يعتمد على السياق
الذي وردت فيه تلك العبارة وعلى نبرة الصوت
التي صدرت بها.

هذه مجمل الأسباب التي تؤدي إلى تعدد
احتمالات المعنى في الجملة العربية، وقد تكون
هناك أسباب أخرى.

تطبيقات دلالية

في نماذج نثرية وشعرية

أ) الترادف

ب) المشترك اللفظي

ج) الأضداد

أولاً: الترادف

ويعني ما اختلف لفظه و اتفق معناه حيث تطلق
عدة كلمات على مدلول واحد ، و قد كان للعلماء
الباحثين في هذه المسألة مواقف متباينة فمنهم
من أثبت وجود الترادف دون قيود و هم الأكثرية ،
و هناك من أنكر وجود هذه الظاهرة إنكاراً تاماً
موضحاً أن هناك فروقاً ملموسة في المعنى ، و هناك
فريق ثالث أثبت الترادف لكنه قيده بشروط.

بعض نماذج الترادف في العربية:

الجسد ، البدن

أجر ، ثواب ، جزاء :

أنس ، أبصر ، رأى ، نظر

السمع ، الإصغاء

الروح ، المهجة ، النفس ، الذات

الجود ، الكرم

بعض كتب الترادف في اللغة:

❖ الألفاظ لابن السكيت .

❖ ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي.

❖ الألفاظ للهمذاني.

❖ جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر.

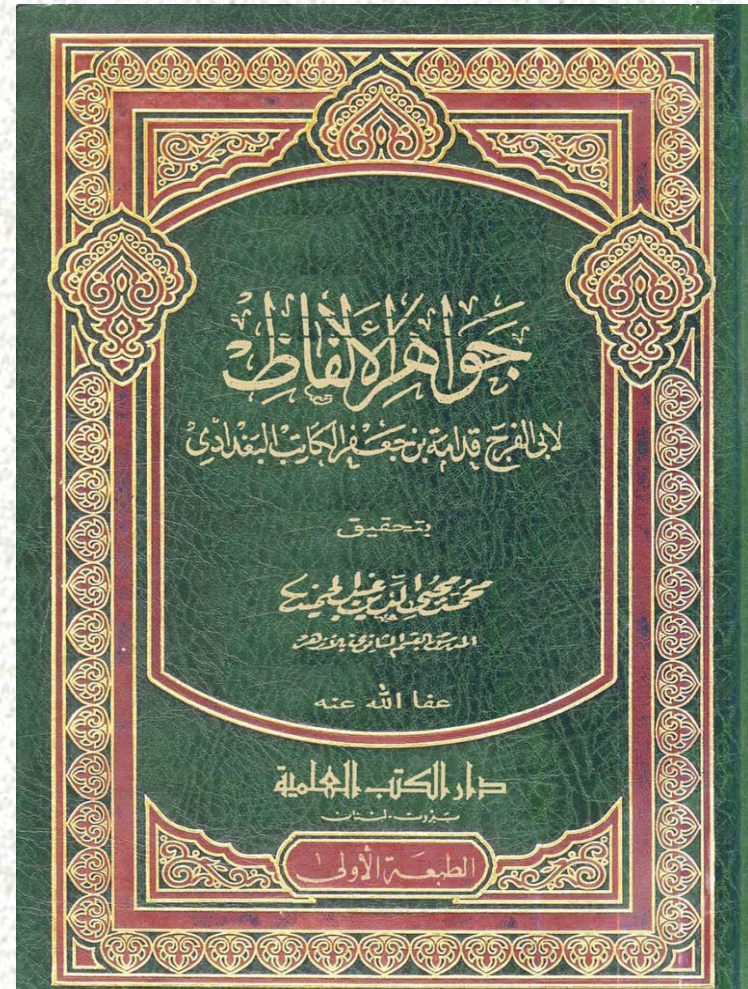
❖ الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، للفيروزآبادي

ما اختلفت الفاطه واتفقت معانيه

عبد الملك بن قريش الأصبهني
١٢٣ - ٢١٧ هـ

تمتيز وشرح وتعليق
ماجد حسن الذهبي
مدير دار الكتب الظاهرية
بيدمشق

دار الفكر



صفحة من كتاب الأصمعي (ت217هـ) (ما اختلفت الفاظه واتفقت معانيه)

وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ إِذَا مَرَّوْا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرَّوْا يَدِجُونَ
دَجِيجًا ، وَيَدِجُونَ دَجِيبًا ، وَلَا يُقَالُ يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً . وَيُقَالُ لِلنَّاسِ
إِذَا كَانُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا فَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتُهُمْ يَغْلُونَ غَلِيَانًا ، وَيَهْتَمِّشُونَ ،
وَرَأَيْتُ لَهُمْ غَلِيَانًا وَهَمْشَةً ، وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ فَعَلَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ :
لَهُ هَمْشَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ ^(٥) ،
وَارْتَفَعَ مَالُهُ ، وَارْتَفَعَ عَدَدُهُ . وَيُقَالُ : كَثُرَ مَالُهُ ، وَكَثُرَ رَقِيقُهُ فِي الْعَدَدِ ، وَكَثُرَ
حِصَاةُ ^(٦) فِي الْعَدَدِ . وَيُقَالُ : نَشَرْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَصْتُ ، وَهُوَ النُّشُورُ

صفحة من كتاب (جواهر الألفاظ) لقدامة بن جعفر المتوفى سنة (337 هـ)

(١٣٥) ﴿ باب ﴾

الصديق

صديقته ، وسجيره ، وحبه ، وحبيبه ، ووديده ، وواژه ، وخله ،
وخيله ، وصفيه ، ووليّه ، وخلصانه ، وخصانه ، وخدنه ، وخدينه ،
والفه ، وأليفه ، وأنيسه ، وندمه ، وجليسه ، وخليطه ، وعشيرته ، وقرينه
وسميره ، ونجيه ، ودخيله ، ودخله .
وهو كفؤه ، وكفاؤه ، وكفيته ، وقرنه ، وشكله ، ومثله ، وعديله
ونظيره ، ونديده .

ثانياً: المشترك اللفظي

تعريف المشترك اللفظي:

اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة. مثل كلمة (الغروب) في الأبيات الآتية:

إِذ رَحَلَ الْجِرَانُ عِنْدَ الْغُرُوبِ
وَدَمَعَ عَيْنِي كَفَيْضِ الْغُرُوبِ
تَفْتَرُ عَنْ مِثْلِ أَقَاحِي الْغُرُوبِ

يَا وَيْحَ قَلْبِي مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى
أَتَبَعْتَهُمْ طَرْفِي وَقَدْ أَرْمَعُوا
بَانُوا وَفِيهِمْ طِفْلةٌ حرةٌ

ويمكن أن يفهم من وحي السياق أن **الغروب**
الأول: غروب الشمس، والثاني: جمع غرب، وهو الدلو
العظيمة المملوءة، والثالث: جمع غرب، وهو الوهاد
المنخفضة. ومن أمثله أيضا:

لفظ (**الحوّب**) الذي يطلق على أكثر من ثلاثين معنى ،
منها : الإثم ، الأخت ، البنت ، الحاجة ، المسكنة ،
الهلاك ، الحزن . ولفظ (**الخال**) الذي يطلق على أخي
الأم ، وعلى الشامة في الوجه ، والسحاب ، والبعير
الضخم، والأكمة الصغيرة.

نماذج من كتب المشترك اللفظي



**أولاً: كتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه من القرآن
المجيد للمبرد النحوي
المتوفى سنة (285 هـ).**

صفحات
من كتاب
المبرد :

(ما اتفق

لفظه

واختلف

معناه

من

القرآن

المجيد)

قال المبرد :

هَذِهِ حُرُوفُ أَلْفَنَاهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مُتَّفَقَةُ الْأَلْفَاظِ ، مُخْتَلِفَةُ
الْمَعَانِي ^(١) ، مُتَقَارِبَةٌ فِي الْقَوْلِ ، مُخْتَلِفَةٌ فِي الْخَبَرِ عَلَى مَا يُوجَدُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ، لِأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ : اخْتِلَافُ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافُ الْمَعْنِيَيْنِ ^(٢) .

وَاخْتِلَافُ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَاتِّفَاقُ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافُ الْمَعْنِيَيْنِ ^(٣) .

فَأَمَّا اخْتِلَافُ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيَيْنِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ :

ذَهَبْتُ ^(٤) ، وَجَاءَ ؛ وَقَامَ ، وَقَعَدَ ؛ وَيَدٌ ^(٥) [وَرَجُلٌ] ؛ وَرَجُلٌ ، وَفَرَسٌ .

وَأَمَّا اخْتِلَافُ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَقَوْلُكَ : (ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ)
و (قَعَدْتُ ، وَجَلَسْتُ) و (ذِرَاعٌ ، وَسَاعِدٌ) و (أَنْفٌ ، وَمَرْسِيٌّ) .

وَأَمَّا اتِّفَاقُ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافُ الْمَعْنِيَيْنِ ^(٦) فَنَحْوُ : وَجَدْتُ شَيْئاً : إِذَا

أَرَدْتُ وَجْدَانَ الضَّالَّةِ ، وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ : مِنَ الْمُوجِدَةِ ، وَوَجَدْتُ
زَيْدًا كَرِيمًا : عَلِمْتُ^(١) . وَكَذَلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَضَرَبْتُ مَثَلًا ،
وَضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدْتُ . وَمِنْ ذَلِكَ (عَيْنٌ)^(٢) : لِلَّتِي يُبْصَرُ
بِهَا . وَنَقُولُ : هَذَا عَيْنُ الشَّيْءِ أَيْ حَقِيقَتُهُ ، وَالْعَيْنُ : الْمَالُ الْحَاضِرُ ،
وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الْمِيزَانِ ، وَالْعَيْنُ : سَحَابَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَعَيْنُ الْمَاءِ .

وهذا كثيرٌ جدًا .^(٣)

وَقَوْلُهُمْ : أَمْرٌ جَلَلٌ كَقَوْلِهِ :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَلًا^(٤)

أَيْ صَغِيرٌ . وَقَالَ لَبِيدُ :

وَأَرَى أَرِيدَ قَدْ فَارَقَنِي
وَمِنَ الرُّزْءِ كَثِيرٌ وَجَلَلٌ^(١)

وَيَكُونُ لِلتَّعْظِيمِ ، كَقَوْلِ جَمِيلٍ :^(٢)

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

الكتاب الثاني:

(ما اتفق لفظه واختلف

معناه) لأبي السعادات

ابن الشجري. (ت 542 هـ)

النشر الإسلامية ٣٤

ابن الشجري

هبة الله بن علي أبو السعادات العلوي الحسني
(توفي سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م)

مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاجْتَلَفَ مَعْنَاهُ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

عَطِيَّةُ رَزَقَ



بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

يطلب من دار النشر فرانكس شتاينر شتوتغارت

صفحات من الكتاب الثاني: (ما اتفق لفظه واختلف معناه) لأبي السعادات ابن الشجري. (ت 542 هـ).

هذا كتابُ جُمِعَتْ فيه مِنَ الكَلِمِ العربيةِ ما وجدتهُ مُبَدَّدًا في الكتبِ اللُّغويةِ
مما اتَّفَقَ لفظاً واختلفَ معْنىً، وأضَفْتُ إليه ذِكْرَ الشواهِدِ عليه من الكتابِ العزيزِ
والشعرِ القديمِ وكلامِ الرسولِ عليه السلامِ وصحَابَتِهِ عَمَّهُمُ اللهُ بالرضوانِ .
وجعلتهُ أبواباً كلُّ بابٍ منها في ضِمْنِ حرفٍ من الحروفِ المعجَمة^(١) ليتناولَ الكلمةَ
طالِبُها من بابِها .

الصفحة الثانية:

بَابُ مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ

الأبُّ : المرعى في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ ^(١) . والأبُّ مصدر
أَبَّ يُوْبُّ إذا تَهَيَّأَ للذهاب ، وأنشدوا للأعشى : [من الطويل]
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا ^(٢)

والأبُّ : النزاعُ إلى الوطن . والأبُّ : مصدر أَبَّ الرجلُ إلى سَيْفِهِ إذا رَدَّ يده
إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ ، عن ابن دريد ^(٣) . وأنشد ابن دريد ^(٤) شاهداً على أن الأبَّ
المرعى قول الشاعر : [من الرمل]

جَذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا وَلَنَا الْأَبُّ بِهَا وَالْمَكْرَعُ ^(٥)

الكَافِلُ : الذي يَكْفُلُ إنساناً يَعُولُهُ . والكافِلُ : الذي يَصِلُ الصَّوْمَ .

الْكُرْدُوسُ : من الخَيْلِ الجَمَاعَةُ العَظِيمَةُ . والْكُرْدُوسُ : فِقْرَةٌ من فِقَارِ الكاهِلِ . فَقَارُ الظَّهْرِ وَفِقْرُهُ : العِظَامُ المُنْتَظِمَةُ فِيهِ الَّتِي تُسَمَّى خَرَزَ الظَّهْرِ ، الكاهِلُ : ما بين الكَتِفَيْنِ . وكاهِلٌ حَيٌّ من هُذَيْلٍ ^(١) .

الْكِرْعُ : ماءُ السَّمَاءِ . والْكِرْعُ ^(٢) الذين يُصِيبُونَهُ فِي البَرِّ . والْكِرْعُ : دَقَّةٌ فِي القَوَائِمِ . والْكِرْعُ : سَفِلَةُ النَّاسِ .

الْكِلَّةُ : السِّتْرُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ . والْكِلَّةُ - وَيُقَالُ لَهَا الصَّوْقَعَةُ - صُوفَةٌ حَمْرَاءُ تُجْعَلُ فِي رَأْسِ الهَوْدَجِ . والْكِلَّةُ : المَصْدَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلَّ بَصْرِي كِلَّةً .

الْكُمُّ : كُمُّ القَمِيصِ . والْكُمُّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ جَمْعُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ ^(٣) . والْكُمَّةُ : القَلَنْسُوءَةُ .

الْكُرُّ : الرُّجُوعُ . والْكُرُّ : حَبْلُ الشَّرَّاعِ . والْكُرُّ : الحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلَةُ .

ثالثاً: التضاد: هو أن يُطلق اللفظ على المعنى وضده .
فهو نوع من المشترك اللفظي ، فكل تضاد مشترك لفظي وليس العكس .
من أمثلته : الحميم : الماء البارد أو الحار ،
المولى : العبد أو السيد ،
الجون : الأبيض أو الأسود ...
جدا: أعطى، وسأل.
تصدق: أعطى الصدقة، وسأل الصدقة.
أفزع: أخاف، وأزال الفرع.

أَطْلَبْتُ فُلَانًا: أَعْطَيْتُهُ مَا يَطْلُبُ، وَأَطْلَبْتُهُ: عَرَضْتُهُ
لأن يطلب.

شَعَبٌ: كَسْرُ الْإِنَاءِ أَوْ الْعَصَا، وَشَعَبٌ: أَصْلُهُمَا، أَيُّ:
أَزَالَ الشَّعْبَ مِنْهُمَا وَأَصْلَهُمَا.

الْمُتَظَلِّمُ: كَثِيرُ الظُّلْمِ، وَالْمُتَظَلِّمُ الشَّاكِي مِنَ الظُّلْمِ.
سَمِيعٌ: الَّذِي يَسْمَعُ، وَالَّذِي يَسْمَعُ غَيْرَهُ.

الْقَنْيِصُ: الصَّائِدُ، وَالْقَنْيِصُ: الْمَصِيدُ

الصَّارِخُ: الْمُسْتَغِيثُ، وَالْمَغِيثُ.

من كتب الأضداد:

أولاً: الأضداد لقطرب (محمد بن المستنير ت 206 هـ)

ثانياً: الأضداد لأبي الطيب اللغوي (ت 351 هـ).

ثالثاً: ثلاثة كتب في الأضداد ، للأصمعي

وللسجستاني ولابن السكيت. (في مجلد واحد)

رابعاً: الأضداد لأبي القاسم الأنباري

من التراث العربي

كتاب

الأضداد في كلام العرب

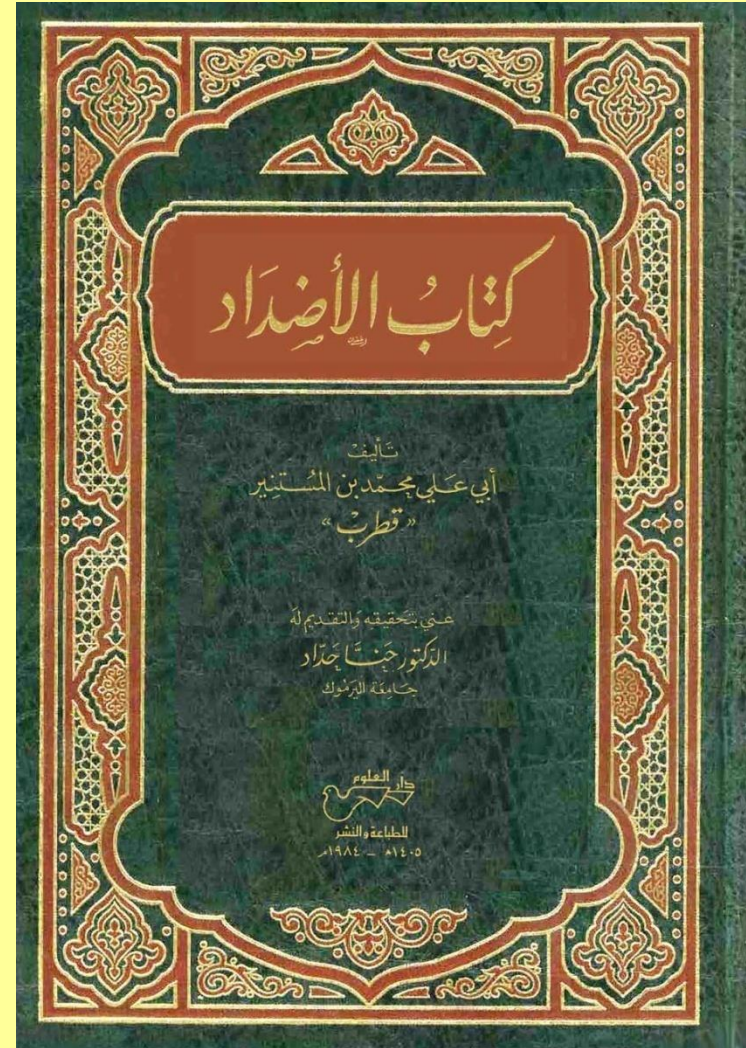
تأليف

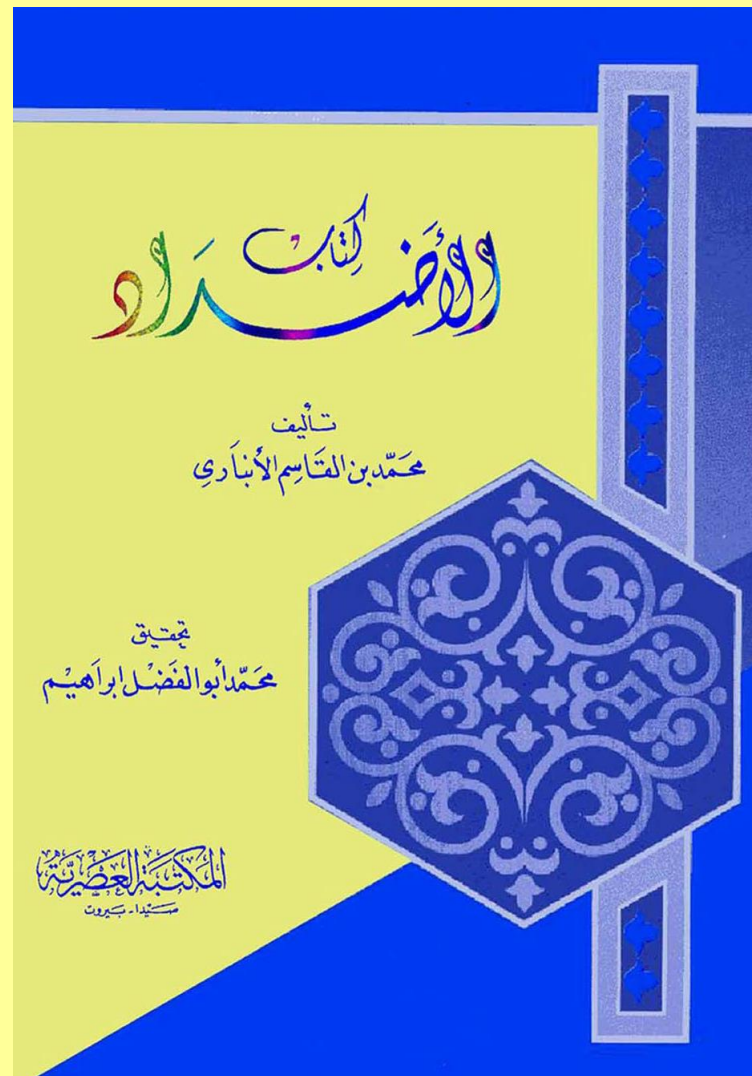
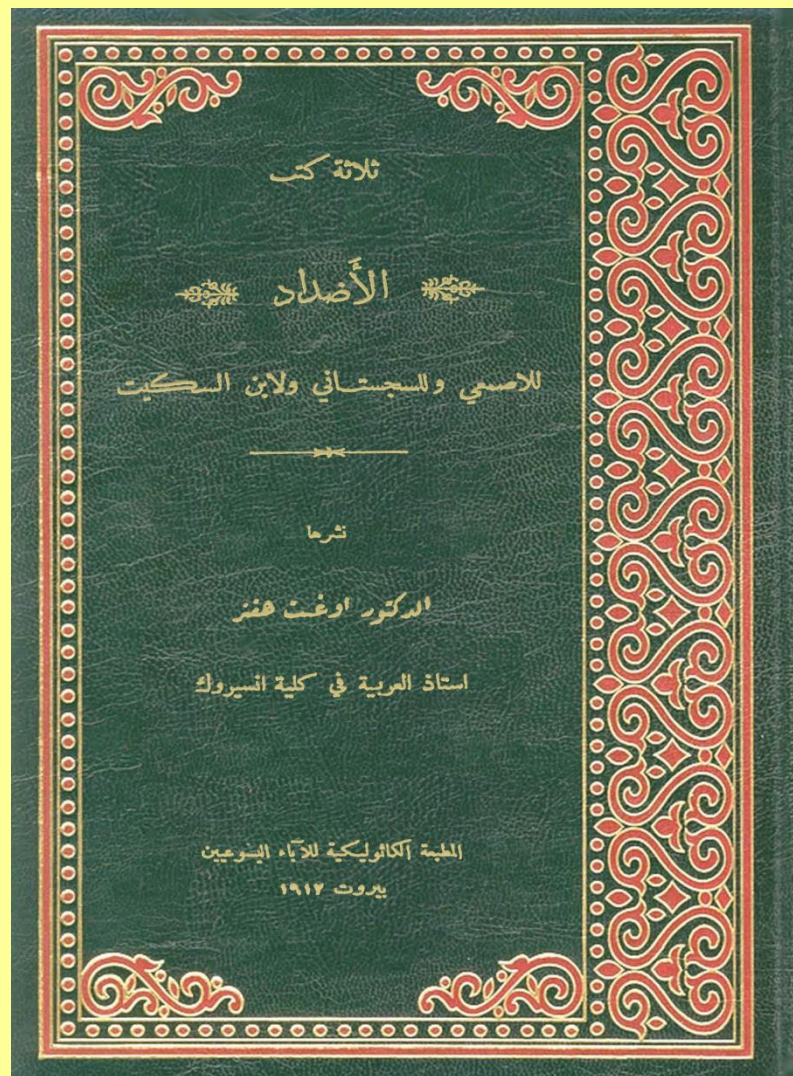
أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحسبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن





من كتاب الأضداد لقطرب:

ومنه أيضاً: «السَّليْمُ» فالسَّليم، السَّليم. والسَّليم، الملدوغ. قال
النابغة (٤١):
(الطويل)

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا
لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَذِيهِ قَعَايِعُ

وقال الآخر (٤٢):
(الوافر)

أَلَا قِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى
كَمَا يَلْقَى السَّليْمُ مِنَ الْعِدَادِ

الانتظار.

ومن الأضداد أيضاً: «خَفِيتُ الشيء» كتمته، وخَفِيَتْه وأَخْفَيْتُهُ جميعاً، لغتان، أظهرته. قال الله جل ثناؤه^(٦٠): ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ بفتح الألف، أي: أظْهَرُهَا. ويقال: خفا البرق خُفُوءاً، أي: ظهر. وخفي الشيء: يَخْفَى ظهر،

وَأَخْفَيْتُهُ: أظهرته، وخَفِيَتْه خَفِياً بالإسكان وَخِفَافَةً بكسر الخاء. وقال الشاعر^(٦١):

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نُخْفِئِهِ
وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

من كتاب (الأضداد في كلام العرب) لأبي الطيب اللغوي

ومن الأضداد التَّصَدَّقُ . قال أبو زيد، يُقال : تَصَدَّقَ الرجلُ ، يَتَصَدَّقُ تَصَدَّقًا ، إذا أُعْطِيَ صَدَقَتَهُ . قال : وبعضُ العربِ يقولون : تَصَدَّقْ يَتَصَدَّقُ ، إذا سَأَلَ أَنْ يُتَصَدَّقَ عليه . قال أبو حاتم : والمعروفُ عند العربِ تَصَدَّقْ إذا أُعْطِيَ الصَّدَقَةُ . وأما قولُ الناس : مَنْ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا ، وَصَدِّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ ، ولو قالوا : اصْدُقُوا عَلَيْنَا ، فَشَدَّدُوا الصَّادَ والِدَالَ على الإدغام ، يريدون تَصَدَّقُوا ، فَأَدْغَمُوا ، لَكَانَ جيدًا ، كما في القرآن ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ ^(١) فَأَدْغَمُوا . قال جُلٌّ وَعَزٌّ : ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ ^(٢) فلم يُدْغَمْ . كما قال : ﴿يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ ^(٣) فلم يُدْغَمْ ، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ ^(٣) فَأَدْغَمْ في آية واحدة .

قالوا ومن الأضداد قولهم: فلان يُّضَةُ البلدِ ، إذا ذمُّوه، أي مُنْفَرِدٌ بالعيب والعار. وفلان يُّضَةُ البلدِ ، إذا مدحوه، كأنه مُنْفَرِدٌ بالفخر والفضل. وكذلك يُقال في الجماعة: هم يُّضَةُ البلدِ ، على لفظ الواحد. ويكون مَدْحاً ويكون دَمًّا^(١).

من كتاب (الأضداد) للأنباري

هذا كتاب ذكر الحروف التي تُوقَّعُها العربُ على المعاني المتضادة ، فيكونُ الحرفُ منها مؤدِّياً عن معنيين مختلفين ، وَيَظُنُّ أَهْلُ الْبِدْعِ وَالزَّيْغِ وَالْإِزْرَاءِ بِالْعَرَبِ ، أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُمْ لِنُقْصَانِ حِكْمَتِهِمْ ، وَقِلَّةِ بِلَاغَتِهِمْ ، وَكَثْرَةِ الْإِتْبَاسِ فِي مُحَاوَرَاتِهِمْ ، وَعِنْدَ اتِّصَالِ مُخَاطَبَاتِهِمْ ، فَيَسْأَلُونَ عَنْ ذَلِكَ ، وَيَحْتَجُّونَ بِأَنَّ الْأَسْمَ مُنْبِئٌ عَنِ الْمَعْنَى الَّذِي تَحْتَهُ وَدَالٌ عَلَيْهِ ، وَمُوضِحٌ تَأْوِيلَهُ ، فَإِذَا اعْتَوَرَ اللَّفْظَةَ الْوَاحِدَةَ مَعْنِيَانِ مُخْتَلِفَانِ لَمْ يَعْرِفِ الْمُخَاطَبُ أَيَّهُمَا أَرَادَ الْمُخَاطِبُ ،

وَبَطَّلَ بِذَلِكَ مَعْنَى تَعْلِيقِ الْأَسْمِ عَلَى الْمُسَمَّى .
فَأُجِيبُوا عَنْ هَذَا الَّذِي ظَنُّوهُ وَسَأَلُوا عَنْهُ بِضُرُوبٍ مِنَ الْأَجْوِبَةِ :
أَحَدُهُنَّ أَنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ يَصَحِّحُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيَرْتَبِطُ
أَوَّلُهُ بِآخِرِهِ ، وَلَا يُعْرَفُ مَعْنَى الْخَطَابِ مِنْهُ إِلَّا بِاسْتِيفَائِهِ ،
وَاسْتِكْمَالِ جَمِيعِ حُرُوفِهِ ، فَجَازَ وَقَوْعُ اللَّفْظَةِ عَلَى الْمَعْنِيَيْنِ
الْمُتَضَادَّيْنِ ، لِأَنَّهَا يَتَقَدَّمُهَا وَيَأْتِي بَعْدَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى خُصُوصِيَّةِ
أَحَدِ الْمَعْنِيَيْنِ دُونَ الْآخَرِ ، وَلَا يُرَادُ بِهَا فِي حَالِ التَّكَلُّمِ
وَالْإِخْبَارِ إِلَّا مَعْنَى وَاحِدٍ ؛ فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ جَلَلٌ وَالْفَتَى يَسْغَى وَيُلْهِيه الْأَمَلُ (١)
فَدَلَّ مَا تَقَدَّمَ قَبْلَ « جَلَلٌ » وَتَأَخَّرَ بَعْدَهُ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهُ :
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ يَسِيرٌ ؛ وَلَا يَتَوَهَّمُ ذُو عَقْلٍ وَتَمْيِيزِ
أَنَّ « الْجَلَلُ » هَاهُنَا مَعْنَاهُ « عَظِيمٌ » .

وقال الآخر :

فَلَيْنَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنَّ عَظْمِي (١)
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فِإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فدلَّ الكلامُ على أنه أراد : فلئن عفوتُ لأعفونَّ عفوا
عظيما ، لأنَّ الإنسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير
يسير ؛ فلما كان اللَّبْسُ في هذين زائلا عن جميع السامعين
لم يَنكُرْ وقوعُ الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين
مختلفي اللَّفْظَيْنِ .